

مفاتيح تحدي
للأناجيل السريعة

نصوص أدب الأطفال القصصية

بين الورقية والرقمية

د. سوزان مشير حمد



نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية



إصدارات منصة أريد العلمية

نصوص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

تأليف

د. سوزان مشير حمد

1445هـ - 2024م

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

1445 هـ - 2024 م

الطبعة الأولى

اسم الكتاب: نصوص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

د. سوزان مشير حمد

مقاس الكتاب: 7" * 10"

عدد الصفحات: 70

التنسيق الفني: عدنان قلعه جي

رقم التسجيل الدولي ISBN:



arid.my | info@arid.my

رعاة الكتاب



المحفل العلمي الدولي
www.almahfal.org



منصة أريد العلمية
www.arid.my



جامعة أريد الدولية
university.arid.my



أكاديمية أريد لعلوم الفلك
falak.arid.my



وقف الذكاء الاصطناعي
www.waqf.ai



القرية العلمية
sci-village.com



أبصر فايزر للمخيمات الافتراضية
www.abservisior.com



منصة الفتحة
www.fatiha.id



منصة أبناء العلماء
sos.arid.my



منصة قادرة
www.qadirah.com



أبصر للتعليم الإلكتروني
www.abser.org



بوابت فلسبي الدفع الإلكتروني
www.filspay.com

ما أحلى الطفولة

لله ما أحلى الطفولة
عهد كَمَغْسُولِ الرُّؤْيِ
ترنو إلى الدنيا
وتسير في عدواتِ واديها
إنَّ الطَّفولةَ زهرةٌ
ريانةٌ من رَيْقِ الأنداءِ
إتها حلم الحياة
ما بين أجنحة السُّبَّاتِ
وما فيها بعينٍ باسمة
بنفيسِ حالمه
تهترُّ في قلبِ الربيعِ
في الفجرِ الوديعِ

“ أبو قاسم الشابي ”

الإهداء

- إلى رمز الصمود "والدي"
- إلى رمز التضحية "والدتي"
- إلى رمز الصداقة "شروق"

المحتويات

5.....	الإهداء.....
6.....	المحتويات.....
9.....	المقدمة:.....
15.....	التمهيد:.....
25.....	الفصل الأول : عناصر أدب الأطفال.....
26.....	* عناصر أدب الأطفال الورقية:.....
37.....	الفصل الثاني : محتوى أدب الأطفال الورقية والقصصية.....
38.....	الموضوع والفكرة:.....
46.....	مضامين أدب الأطفال الرقمية:.....
48.....	الفصل الثالث: الجماليات الفنية بين القصص الورقية والرقمية.....
49.....	المبحث الأول : الجماليات الشكلية والخطية.....
52.....	المبحث الثاني: جماليات النص الرقمي الحركية.....
55.....	القصص المسرحية المعروضة:.....
57.....	الخاتمة.....
59.....	المصادر:.....
62.....	السيرة الذاتية: د. سوزان مشير حمد.....

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

تقديم منصة أريد العلمية

في هذه المقدمة، نقدّم كتاب "نصوص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية"، الذي يعدّ ثمرة تعاون مثمر بين علماء وأدباء في رحاب منصة أريد العلمية. يتناول الكتاب، الذي نال شرف الفوز في تحدي التأليف السريع خلال 24 ساعة المنظم بتاريخ 1 إلى 3 تموز 2023، موضوعات حيوية تجسر الفجوة بين النصوص القصصية الورقية والرقمية في أدب الأطفال، مستعرضاً تطور هذا الجنس الأدبي وتكيفه مع التحولات التكنولوجية العصرية.

الكتاب يبدأ بالمقدمة والتمهيد الذي يعرّف القارئ بأهمية أدب الأطفال وضرورة التعامل مع النصوص الورقية والرقمية بمنهجية تحليلية تربوية، يليه تفصيل في الفصول التي تعالج عناصر هذا الأدب بدءاً من العناصر الأساسية مروراً بالمضامين وصولاً إلى الجماليات الفنية التي تشكل القصص الورقية والرقمية.

أريد العلمية، من خلال هذا العمل، تؤكد على التزامها بدعم البحث العلمي والأدبي وتعزيز دور النشر الأكاديمي والثقافي في العالم العربي، حيث تسعى الى تقديم محتوى قيم يعكس التراث الثقافي ويحتضن التقنيات الجديدة بأسلوب

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

يراعي فطرة الطفولة وخصوصيتها.

فلنتطلع إلى هذا الكتاب كمصدر إلهام ومرجعية للباحثين والمعلمين والآباء،

ونسأل الله -تعالى- أن يجعله خير معين لنشر العلم والمعرفة وأن يكون مفتاحًا

لأجيال ترعرعت على حب القراءة والمعرفة.

د. سيف السويدي

رئيس منصة أريد العلمية

المقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الْمُبْدِعِ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أُوتِيَ رُوحَةَ الْبَيَانِ، وَجِوَامِعِ الْكَلِمِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

أما بعد

يبدأ الطفل التعبير عن مشاعره وأفكاره بالصوت أولاً، ثم يبدأ الطفل
التعبير عن مشاعره بالرسم والخطوط والرموز والإشارات، ثم تطورت لغة
التعبير والتفاهم إلى اليد واستخدام لغة الجسد.

ومن هنا توصل الإنسان إلى أشكال في عملية التعبير والتعليم للأطفال،
منها: الفنون السمعية البصرية من رسم ونحت وموسيقى وتمثيل والشفاهية
كرواية الحكايات والأناشيد الشفوية، والفنون الخطية كالرسم والكتابة
والخطوط والظلال، وكل ذلك يطلق عليها فنون أدب الأطفال.

ويمكن تعريف أدب الأطفال: بأنه أحد الطرق الأساسية لتعليم الطفل
ومنهم الأعمال الفنية والأدبية التي تنتقل إلى الطفل عن طريق القصص
والمسرحيات والحكايات، والتي تشمل على الأفكار والأخيلة، وتتفق مع

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية
مستويات نموهم المختلفة، وباختلاف الأزمنة والأمكنة ومتغيرات العصر،
اختلف بذلك عبر العصور نماذج أدب الأطفال وأنواعه ومضامينه وأشكاله
بين: أدب الأطفال الورقية، وأدب الأطفال الرقمية.

وبمرور الزمان وتوسيع المكان ظهر نماذج وعناصر من أدب الأطفال ومنها
التقليدية كالورقية، ونماذج من ادب الأطفال الحديثة ومنها الرقمية، وهنا جاء
أهمية هذا الكتاب والهدف من تأليفه: بيان أبرز انواع ونماذج أدب الأطفال
التقليدية والجديدة، وعرض نماذج من الأدبين، وذكر أبرز الخطوات
والإجراءات الفنية لتحليل النصي والفني بين تلك المحتويات.

ثم تهدف الدراسة لذكر أوجه الاختلاف بين طرائق عرض قصص الأطفال
ورقياً ورقمياً، وبيان الجماليات الفنية في عرض عناصرهما، ثم بيان المواطن
الإيجابية والسلبية لعرض محتوى أدب الأطفال بين نوعيه: التقليدي/الورقي
وبين الجديد/الرقمي، متخذين من مجموعة قصص ورقية ومنها نماذج من
قصص كليلة ودمنة للكاتب عبدالله بن مقفع ومجموعة قصص رقمية ومنها
قصة الأصدقاء الثلاثة عينة للدراسة، وتطبيق دراسة موازية بين النمطين،
واخيراً وضع بعض المقترحات والحلول للحد من الآثار السلبية التي يتركها

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

القصص الرقمية في تعليم أدب الأطفال، والعمل على إبراز الجوانب الفنية والجمالية التي يتركها قصص الأطفال الورقية والتي يناسب العصر الحالي ويتلائم مع أحداث العصر والأجواء الواقعية، ويرفع من ميول الطفل الإبداعية وذائقة الأدبية.

والسؤال المطروح هل تؤدي قصص الأطفال بأشكالها المطبوعة والإلكترونية دورها في النمو الإبداعي والتعليمي للطفل؟ وفي ضوء هذا تم اختيار مشكلة البحث "أدب الأطفال بين الورقية والرقمية دراسة موازنة"، وما هي أوجه الخلاف والتميز بين النوعين؟، على اعتبار أن الدراسات التي تناولت هذه الإشكالية لم تول اهتماماً بالمدونات الأطفال المطبوعة بين الورقية والإلكترونية وما تحملها النمطين من رسالة ثقافية وتربوية وتعليمية الموجهة إلى الطفل، وهي بالتالي أكثر تأثيراً في بناء شخصيته وتنشئته الاجتماعية ورفده بالزاد الثقافي. ولم تبحث تلك الدراسات في الدور الذي يمكن أن تؤديه القصص والمسرحيات والأناشيد سواء المعروضة أو المكتوبة بشكل الكتروني أو رقمي في تعلم وابداع الأطفال فنياً وأدبياً وعلماً جاءت دراستنا هذه للبحث عن الأساليب والمضامين النصية المؤثرة في أدب الأطفال وتثقيفهم وامتاعهم.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

وتسعى هذه الدراسة في المقام الأول إلى بيان أهمية النصوص الأدبية التقليدية ومنها الورقية والنصوص الأدبية الحديثة ومنها الرقمية للأطفال، وبيان ابرز الأساليب التقنية المعاصرة في مجال التعليم الأدبي للطفل عموماً، وفي مجال مادة أدب الأطفال على وجه الخصوص، وقد تضمن البحث أفكاراً جديدة في طريقة تعليم القراءة ورفع المستوى المعرفي لدى الأطفال وزيادة قدراتهم الفكرية والإبداعية بشكليه الطباعي والتقني، وقد ارتبط هذا بما قدمه النص الرقمي من إمكانيات كبيرة للظواهر النقدية والفنية وأسهم بشكل فاعل في تطوير العملية التعليمية.

أما المنهج المستخدم وقد حاولنا استثمار المنجز النقدي الوصفي التحليلي في دراستنا هذه والإفادة من المناهج الإجتماعية والنفسية في جوانب من الدراسة. أما التساؤلات التي تثيرها هذه الدراسة من ابرزها سؤال بات يشغل فكر النقاد والأدباء في كتابة ودراسة أدب الأطفال، سواء كان شمولاً ايجابياً أو سلبياً، وسواء كان بأبعاده الثقافي أو الإبداعي أو الأدبي أو التربوي... الخ، وهو: "ماهي إمكانية قابلية قصص الأطفال الورقية والإلكترونية ومنها الرقمية للإبداع والتعليم والتقييم على مستوى أدب الأطفال لتأخذ مسارات تعليمية وتثقيفية

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

وامتاعية تليق بالمستوى التعليمي للأطفال وتتناسب مع الوقت الحاضر

ومتطلبات العصر"؟

أما خطة الدراسة: تبدأ هذه الدراسة بمقدمة نظرية تبين: مفهوم أدب

الأطفال وانواعه وعناصره ثم تقسيم الدراسة على المباحث التالية:

الفصل الأول: عناصر أدب الأطفال بين الورقية والرقمية.

الفصل الثاني: محتوى أدب الأطفال بين الورقية والرقمية.

الفصل الثالث: الجماليات الفنية واساليبها بين القصص الورقية والرقمية.

واختتمت الدراسة بذكر أهم النتائج التي توصل إليها في نهاية الدراسة،

أما المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة كانت متنوعة بين اللغوية والأدبية

والنقدية والتربوية والنفسية، ، ومع كل هذه الجهود المُضنية التي بذلتها

الباحثة في دراستها فلا يمكن الزعم بأنها دراسة جامعة مانعة استوفت ارضية

الدراسة، ولذلك ان أصابت الدراسة أهدافها المنشودة، فله الفضل والمنة،

وإن تكن قد قصرت عن ذلك، فيكفيها شرف المحاولة، وأنها خطوة متواضعة

على الطريق.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

ويمكن في نهاية الكتاب ذكر أبرز النتائج ومنها: تعمل مواد ونصوص أدب الأطفال المتعددة بصورة غير مباشرة على غرس القيم الاجتماعية والمعرفية لدى القراء والمتلقين الأطفال، ويعد أدب الأطفال من الأساليب التعليمية الفعالة لنمذجة أسلوب وسلوك الطفل، وأن الطريقة عرض المحتوى الرقمي لقصص الأطفال أصبحت ضرورة وحاجة ملحة لتعليم الطفل وامتاعه في الوقت الحاضر.

وأخيراً نرى من باب الوفاء بالجميل أن نقدم الشكر والإمتنان للأستاذة المشرفين على برنامج المنافسة والتحدي تأليف الكتاب في 24 ساعة، ولكل من كان له يد العون في اتمام الكتاب، ولكل من سرّه إنجاز هذا العمل المتواضع، اتوجه بالشكر، واثمن جهودهم المباركة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله، وما التوفيق إلا من عند الله.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

التمهيد:

بدء الابد من تذکر موقع الطفل ومكانته في الحياة الإنسانية ومن ثمّ بيان أهمية الدراسات المعرفية وخطاباتها المتنوعة التي تحاول الإفادة من تراكم الخبرات وتطورها في توفير أفضل الفرص لحياة إنسانية هادئة سليمة تطمّن حاجات الطفل ونموه وتفي بمنحه الأجواء المحيطة المطلوبة. انطلاقا من المسؤولية الإنسانية الواجبة تجاه الطفل كونه بذرة ديمومة الحياة واستمرارها فضلا عمّا يمنحه الطفل لحياتنا من قيم وطقوس ومن كونه الأساس لرسم الخريطة الحقة للحياة الإنسانية الراشدة، نحاول اليوم الوقوف عند ابرز مقدمة في أدب الأطفال ومنها المفهوم والنشأة.

1. تعريف المصطلحات:

*أدب الأطفال: وبناء على هذا فإن أدب الأطفال: هو النصوص الأدبية الفنية التي تثقف الصغار وتهذبهم وتدعوهم إلى الأخذ بالمحامد وإلى ترك المقابح ، وهو فن يراعي حاجات الطفل وقدراته ولذلك كان أدبه هو " مجموعة من الإنتاجات الأدبية المقدمة للأطفال ، التي تراعي خصائصهم وحاجاتهم ومستويات نموهم " وأفاقها التخيلية ، وتدرج بالطفل حتى تمكنه من الحياة ومتطلباتها مستلهمة

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

قيم الإنسان لبناء كيان الطفل جسماً ونفسياً وعقلياً وسلوكياً، وهو إحدى الطرق الأساسية لتعليم الطفل ومنها الأعمال الفنية والأدبية التي تنتقل إلى الطفل عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، والتي تشمل على الأفكار والأخيلة، وتتفق مع مستويات نموهم المختلفة، وتشمل ادب الأطفال على: القراءة والقصص والمسرح والسرد والحكم والأمثال والسير الشعبية والأناشيد وأغاني الأطفال والقصص على لسان الحيوانات... وغيرها من الأشكال الأدبية.

ويعرف أدب الأطفال بأنه ((نوع أدبي متجدد في الأدب الحديث يتوجه لمرحلة عمرية متدرجة من عمر الإنسان، يكتبه الكبار للصغار في الفنون النثرية والشعرية المتنوعة في لغة تتناسب وجمهور الأطفال ومداركهم، وفقاً لمعايير كتابة النص الأدبي للأطفال، وليس عنهم، ومن أهم روافد أدب الطفولة في أدب أي لغة الحكايات: الشفهية والشعبية، ويهدف النص الأدبي في سائر قلوبه إلى الوظائف الأخلاقية والتربوية والفنية والجمالية))⁽¹⁾ ويشير التعريف إلى عدة أمور: ظهور هذا النتاج الأدبي، وبرز معايير كتابة نصوصه الأدبية، وبرز المعايير التي يتقيد بها الأديب في كتاباته للأطفال.

(1) (زلط)، أحمد، معجم الطفولة، مفاهيم لغوية ومصطلحات، القاهرة، ط1، 2000. (د،ن)، القاهرة، ط1، 2000:64.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

*أدب الأطفال رقمياً: تعددت مفردات ومصادر أدب الأطفال ومنها المصادر التعليمية الألكترونية: الكتب الإلكترونية، الألعاب التعليمية، المجالات الإلكترونية، مسرح الأطفال، والقصص الإلكترونية، ولقد حظيت قصص الأطفال بعناية واضحة في الوطن العربي وتعددت وسائلها من قصص: مرئية، مسموعة، ومطبوعة، ومعروضة وتنوعت مضامينها، وازداد إقبال الأطفال على قراءتها كونها ملاذهم بعد المناهج الدراسية المفروضة عليهم، و ((ثمة اجماع على أن النصوص الأدبية، وسواها من الأعمال الفنية، هي العلامات الأشدّ قوة في التدليل على عولمة التخيل. وللباحثين عن الهجنة، والتجانس، وانحاء الحدود، وانبناء وعي مترابط في نظام عالمي جديد، وتهذيب القيم الكونية، وسوى ذلك من خصائص عولمية)).⁽²⁾

*الرقمي: يشهد الزمن الراهن شكلا جديدا في التجلي النصي ومنها النص السردي للأطفال وطرق تدريس الأطفال، بسبب الثقافة التكنولوجية، التي غيرت إيقاع التعاملات الفردية والجماعية. كما سمحت بفضل وسائلها الإلكترونية والرقمية بجعل الكل منفتحاً على بعضه، ضمن شروط الثقافة

(2) بعلي، حفناوي، مدخل إلى النقد الثقافي المقارن، بعلي، حفناوي، 2007: 190.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

الموحدة رقمياً. ومن تلك المجالات التي أثرت عليها التكنولوجيا والتقنيات مجال التعليم، حيث شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في القرن الحالي؛ فتطوّرت آليات التّعليم بصورة سريعة جداً مُستغلّة تطوُّر التكنولوجيا، فازدادت إنتاجيّة التّعليم، وأصبح أكثر مُتعة، وازداد تفاعل الطالب، وتوقّرت له القدرة على الإبداع بشكل أكبر.

ويقصد بالكتابة الرقمية تلك الكتابة التي تتخطى عالم الطباعة الورقية، أو عالم الشفوية المسموعة، نحو استخدام الحاسوب والأجهزة الرقمية كالإنترنت أو غيرها من الوسائل والأجهزة الكترونية، ويعني هذا أن الكتابة الرقمية كتابة إبداعية وآلية وإعلامية بامتياز، تستفيد من المعطيات والإمكانيات التي تتيحها العالم في مجال الكتابة والتنظيم والتنسيق والتوجيه والتحكم وهيكله المقطع والشذرات، وخلق الأنساق الكبرى والفرعية، وتوفير الروابط الممكنة للجمع بن مجموعة من النوافذ والعقد الشبكية، ضمن مجموعة من العوالم الافتراضية المختلفة والمتعددة والمتنوعة، ومن ثم، فالكتابة الرقمية خاضعة للعمليات الرقمية الرياضية واللوغاريتمية، وخاضعة أيضاً للبرمجة الهندسية الدقيقة

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

التي تجمع بين النصية و الصوتية والبصرية والحاسوبية، ضمن بوتقة إعلامية موحدة⁽³⁾.

ويبدو أن هذا النص أعطى صورة واضحة للكتابة الرقمية، فنحن لم نعد أمام نمط عادي من الكتابة و فالكتابة الرقمية كتابة غير خطية وغير متجهة في خط واحد، بل هي كتابة قرائية متنوعة ومختلفة ومتعددة الاتجاهات والمسارات والمتاهات في عالم الشبكة الافتراضية .إنها كتابة مغايرة للكتابة الورقية، لها مميزاتها وخصوصياتها، ولها طريقة خاصة في التلقي والتأويل كذلك. وباختصار فإنها كتابة جديدة ال عهد للبشرية بها. كتابة تعتبر ثورة في مجال الأدب خاصة، والكتابة بوجه عام

ويعرف رشيد حدو النص الرقمي بأنه: النص الرقمي هو ما نقرأ فيه الكتابة، ونكتب فيه القراءة، فهو يخلق انطالقا من وسائط متعددة، ويخلق كذلك لتقرأ هذه الوسائط على / في شاشة الحاسوب، فالنص الرقمي إذن هو جملة من النصوص المتداخلة أو المترابطة بالعقد أو الروابط.

(3) جميل حمداوي ، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق ، الجزء الأول ، المستوى النظري ، ط الأولى 4045 م ، ص 4 .

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

وهذه الوسائط المتعددة التي تتضافر في خلق النص الرقمي هي ما يميز هذا النص عن باقي النصوص الأخرى: وهذا ما يجعل النص الرقمي يتميز عن كل من النص الشفهي والنص المخطوط، والنص المطبوع، التي تنقل بوسائط أخرى، لكن النص الرقمي ليست صورة ثابتة واحدة، بل تنوعات عدة تحققت من عبر الإمكانيات المتعددة التي يتيحها كل من الحاسوب والفضاء الشبكي، و ما زال الفنيون المشتغلون بالبرمجة يقدمون الجديد من التقنيات و الأساليب، بحيث يصعب الوقوف عند مختلف الأنظمة التي بني عليها هذا النص⁽⁴⁾، وقد ذكرنا سابقا، فالنص الرقمي هو كتابة إبداعية جديدة تخالف وتختلف عن النص الشفهي والنص المكتوب والنص المخطوط والنص المطبوع، تختلف عنهم في التشكيل والآليات والوسائل والتقنيات والوسائط الحاسوبية التي تخلق بنيته وشكله كنص رقمي، قابل للكتابة في / على الحاسوب، وقابل للقراءة أو التلقي في الحاسوب. ويمكن أن يبني بتقنيات الحاسوب الجديدة التي ما يزال تقنيو هذا المجال يطورون فيها و يبدعون يوميا.

(4) سرديات الرواية العربية المعاصرة، صلاح صالح: 101.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

* **الأدب التفاعلي الرقمي:** يمكن تعريف -الأدب التفاعلي الرقمي- على أنه

"الأدب الذي يستند إلى ما تقدمه معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس

أدبي جديد، يجمع بين الأدبية والإلكترونية ولا يتم تلقيه إلا عبر الوسيط

الإلكتروني: أي الحاسوب ولا يكون هذا الأدب تفاعلياً إلا إذا ترك للمتلقى

مساحة تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي النص⁽⁵⁾. وهذا التفاعل لا

يكون إلا من خلال ابداع الكاتب والمؤلف في النص وتفاعل وتأثر القارئ للنص

نفسه.

كان الحديث عن مجموعة مصطلحات تخص أدب الأطفال واشكاله، أما فيما

تخص نشأة أدب الأطفال فيمكن ان نوجزها بالشكل: تحتل أدب الطفولة

ونماذجها مكانة بارزة في ميدان الأدب ومنها الأدب العربي وقد سجل التاريخ

نماذج تشهد باهتمامه بالطفولة وتنشئتها.

ولعل أقدم ما يستشهد به آثار الفراعنة المصرية إذ تحدثت عن قصة جزيرة

الثعبان الخرافية ، والتاج والفيروز ، والنسر المسحور ، وكانت أقدم قصص

(5) تفاعل الأدب والتكنولوجيا: نصوص الواقعية الرقمية لمحمد سناجلة نموذجاً، محمد العنوز، دار

كنوز المعرفة ، ط1، الأردن: 22-23.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

مكتوبة على أوراق البردي عرفتها البشرية. كما صور على جدران آثارهم ما يشير إلى أن هذا العمل كان مقدا للصغار بأسلوب استخدمت فيه عناصر فنية: كالترار، وعناصر تشويق لتسلية الأطفال.

وكذلك كان المسرح الفرعوني يقام في المعابد وعلى السفن العابرة في نهر النيل، وقد أثر هذا في أدب الأطفال الإغريقي والروماني والصيني، وأفاد السينمائي الأمريكي (وولت ديزني) من هذه الآداب الطفولية المعروضة على الآثار الفرعونية والتي رآها عندما زار مصر فراح ينتج الصور المتحركة التي سميت بأفلام الكرتون.

► وخلف لنا العصر الجاهلي أناشيد للأمهات يغنيها لأطفالهن.

► وفي العصر الإسلامي فلما بعث بالقرآن الكريم جاءته سور تناسب الأطفال بقصرها وسهولة مفرداتها ، ووضوح معانيها وخيالها المؤثر ، ولهذا سهل حفظها ونشأ الطفل عليها وهو يترنم بها ويستزيد منها ، وتطول السور مع كبر الطفل ، وهو يبني فكره وعقيدته ووجدانه بمعانيها الجليلة ، ويكفي لذلك مثلاً ما جاء من (وصايا لقمان لابنه)

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

وهو يعظه إذ اهتم بتربية ابنه التربية الإيمانية والتربية الاجتماعية والسلوكية.

► وقد عني المؤدبون والقصاص قديماً وحديثاً بتربية الأطفال ، وقبسوا من القرآن الكريم والسيرة النبوية وكتب التراث حكايات عن الأنبياء والصالحين ، وعن أيام العرب وفتوحات المسلمين

► واهتم عبر العصور والتاريخ وإلى عصر الحديث والمعاصر الأدباء والشعراء والكتاب بكتابات الأطفال وقصصهم وتعد (شخصية جحا) مصدراً ثراً لأديب الأطفال.

► وفي العصر الحديث اهتمت دائرة الثقافة والإعلام في كافة الدول ومنها الدول العربية بأدب الأطفال وتنشأتهم تربية أدبية، فخصصت جزءاً كبيراً من نشاطاتها لتهيئة الطلاب من المراحل الطفولة المبكرة إلى الأساسية ومنهم الأطفال الموهوبين ، فعمل جماعات تربوية وتعليمية وفنية في تنمية الطفل، ومنها استقبال الأطفال وتقديم الأشكال الأدبية

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

والفنية التي تخص الطفل بمراحله المختلفة ، وقاموا بتقديم الأشكال

التعليمية لأدب الأطفال ومنها:

- مواد نظرية ونصوص قصصية.

- ورسوماً متحركة.

- كتب خاصة بأدب الأطفال.

- قصص وأشرطة رسوم متحركة.

- كتب ومجلات للأطفال.

الفصل الأول : عناصر أدب الأطفال

- عناصر أدب الأطفال الورقية.

- عناصر أدب الأطفال الرقمية.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

* عناصر أدب الأطفال الورقية:

أثر التكنولوجيا وتطورات العصر وظهور الإنترنت والتقنيات الجديدة في مختلف المكونات الإبداعية والفكرية والأدبية ومنها في أدب الأطفال، وصرنا نشهد أنواع من وسائط تعليم أدب الأطفال كالوسيط المقروء ، والوسيط المسموع:

* من عناصر الوسيط المقروء وأهمه: (المجلة الطفولية والكتاب الطفولي)، وهما وسيطان متقاربان لأنهما يستعملان الكتابة والرسم والصورة، ويقدمان المقالات والقصص والمسرحيات مكتوبة ومصورة غالباً لتدرب الأطفال على القراءة ولا سيما الصامتة ، كما يدع المجال لخيال الطفل أن يفكر ويستخلص الأفكار والنقد البناء، فتتمو ملكته الخيالية.

واحدث تلك التغيرات ظهور نوعين من النصوص الأدبية: فاصبحنا نشهد النص الورقي والنص الرقمي، والمبدع الورقي في مقابل المبدع الرقمي، وعن القارئ الورقي في مقابل القارئ الرقمي.



وتقسم العناصر الفنية لنص أدب الأطفال الورقي إلى: (الكاتب، النص، المتلقي)، ومن عناصرها الفنية إلى: الضلال والخطوط والسطور والترتيب. إن الاستعاضة عن القرطاس والقلم بالشاشة والفأرة، لا يؤثر أبدا في إبداعية النص الأدبي وغاياته، فإن كان النص مكتوبا في ورق البردي أو في رقعة جلدية، أو على شاشة زرقاء ووفق تقنية ترابطية Hypertexte ، فهو في النهاية يستمد خطيته وقراءاته من بنية جمالية خاضعة لقواعد اللغة العربية، ومفعمة بصورها البلاغية المحملة بجملة من الدلالات التي تزيد المعنى وضوحا وتجليا، فإن كانت العملية الأدبية الإبداعية المعهودة محددة في «ثلاثة أطرف: ففي الشكل الجديد للنص المترابط «تحدد الأطراف على النحو الآتي: المبدع، النص، أو الكاتب، النص، القارئ» ، يبدو أن البنية المفاهيمية الجديدة للعملية

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

الإبداعية حافظت على خطية العلاقة التراتبية للعناصر 13 الحاسوب
والمتلقي⁽⁶⁾

أما في النص الرقمي ولأن الوسائط الرقمية غير اشكال المطالعة والكتابة، فلم
يعد كافيًا إتقان القراءة والكتابة، في النصوص الرقمية بل ينبغي معرفة أبرز
الأنماط التي تشير إليها تلك النصوص، كونها " جاورت الكتابة بنحو مُطرد
تصورات رمزية وصور (النمط البصري)، وتصرفات وحركات (النمط الحركي)،
وأصوات (النمط الصوتي)"⁽⁷⁾



(6) الأدب التفاعلي واتجاهات ما بعد البنيوية، مجلة ثقافات، ص. 185

(7) الأدب الرقمي: التصنيف والخصائص والكتابة التشاركية، نتالي لاسيل وبرون ليوتيه، ترجمة:
عادل داود: ص: 37.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

أي أن عناصر الابداع في النص الرقمي تركز على (الألوان الأصوات والحركة ،
انميثن....) معاً. ومن ابرز عناصر ادب الأطفال الورقية والرقمية: (المبدع و
النص والمتلقي) وفي الرقمية يضاف عنصر التقنية أو الوسيط، ونبدأ من
العنصر الأول لكلا النوعين:

المبدع والمؤلف: الورقي ويمكن المقارنة بين المبدع الورقي بالمبدع الرقمي بما
يأتي:

- المبدع الورقي في نصوص أدب الأطفال: هو العنصر الرئيسي في العملية
الإبداعية كونه هو الخالق للنص الورقي ومالكه قبل أن ينتقل إلى القارئ
الورقي، أما المبدع الرقمي فهو المؤلف والمبرمج والمصمم الذي يكون عارفا في
نصية الأطفال مع ابداعه بالتقنيات وبرمجة الحاسوب.

- المبدع الورقي لا يصل إلى جمهوره، إلا عبر مجموعة من المؤسسات تمثل دور
السلطة والوسيط بينه وبين قرائه ومنها: دور النشر، المؤسسات الأكاديمية
والثقافية والنقاد ... (8)

(8) البريكي فاطمة، مدخل إلى الأدب التفاعلي:136.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

في حين نجد المبدع الرقمي يصل إلى جمهوره دون أية سلطة المذكورة التي يمر عبرها المبدع الورقي، وبذلك يمكن لأية شخص أن يصبح مبدعا رقميا لنصوص الأطفال ونشر أعماله الإبداعية في أية مكان وزمان ويفاعل مع قرائه المختلفون اينما كانوا وفي أية فئة كانوا.

- أن المساحة التي يتحرك فيها المبدع الورقي لأدب الأطفال محصورة ومحددة ، إذ لا تتسع هذا المساحة إلا للأدباء والكتاب (المسرح ، المقالة) والشعراء والروائيين.... لأن هذه المساحة

لا تتسع إلا للمشهورين الذين تركوا بصمة اثر وشهرة في ابداعاتهم ونصوصهم، أما المبدع الرقمي فإنه يمتلك مساحة أوسع من ذي قبل لأنه يتعامل مع قراء افتراضيين، يتيحها الفضاء الشبكي، ولأنه لا يتعامل مع المبدعين بل الكل سواسية أمام شبكة الإنترنت.

أن المبدع الورقي يفتقر إلى التعددية التي يتسم بها المبدع الرقمي على مستوى الإنتاج والتلقي، لاسيما المتلقي الذي- اصبح بدوره مبدعا ايضا في النص الرقمي عبر مشاركته في بناء النص وإعادة إنتاجه.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية
ومطلوب من معظم «المتخصصين» في أدب الأطفال-المعلمين، التدريسين،
المبرمجين، المؤلفين، الدارسين- أن يكونوا على إمام تام؛ بأغلب المسارات
الأدبية الموازية لكتابات الأطفال والمناهج الأدبية وهي ثلاث تطورات الفكر
والعصر، ومن ابرز المناهج التي تخص كتابات الأطفال المختلفة: مناهج
التحليل النفسي، المناهج الإجتماعية، نظريات استجابة وتلقي القارئ والمناهج
التاريخية، المناهج اللغوية والسردية والأسلوبية وغيرها، ففي الغالب كان
المعلمون والقائمون على تدريبهم هم أكثر الناس يقظة للجودة العالية والابتكار
في الكتابة للأطفال وبعض إخفاقاتها. وقد تجسد الترابط والإثراء المتبادل بين
المناهج الأدبية والتعليمية والنظرية.

• النص الإبداعي الورقي: ويتجلى الفرق بين النص الورقي والنص الرقمي

لأدب الأطفال فيما يلي:

يتميز النص الورقي بالقراءة الخطية، التي بواسطته يتم معنى النص، والتي
تحافظ على تسلسل وتتابع افكار المبتوثة في النص الورقي، فالقارئ الورقي عليه
اتباع مسار تعاقبي في تتبع الأحداث من البداية إلى النهاية التي حددها المبدع في

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

نصه الورقي، في حين تعتبر "اللاخطية" سمة أساسية للنص الرقمي، لأن القارئ الرقمي حر في اختيار نقطة البداية لقراءة النص الرقمي، وبذلك تختلف البدايات والنهايات التي يصل إليها كل قارئ رقمي وينتهي النص الورقي بمجرد صدوره في هيئة كتاب⁽⁹⁾

*القارئ الورقي:

قارئ هادئ للمسار النصي وعالم بدقة اللغة والاملاء للنص وهو القارئ العميق بالقراءة والتفسير ولكنه قارئ ليس له اثر في النص الورقي ولم يكن للوسيط الورقي تأثير في المحتويات النصية كما هو القارئ الرقمي. وماذا عن القارئ نصوص الأطفال، فهم أما فئة الطلبة الأساسية أو اليافعين أو الأطفال المبدعين وعليهم أن يكونوا في المام بتقنيات والتكنولوجيا و طريقة المسار القرآني للنص.

(9) ينظر: الرقمية وتحولات الكتابة: النظرية والتطبيق، ابراهيم أحمد ملحم، عالم الكتاب الحديث،



ولو بحثنا عن دورة حياة النص لنجده كما يلي: ففي البدء كان النص، ثم القراءة العملية الإبداعية كما لا أعتقد أن للوسيط الإلكتروني هو الآخر تأثير، إلا إن شكّل أداة من أدوات القراءة والشرح والتفسير التي يستخدمها القارئ والمتلقي للاقترب من النص قبل الولوج إلى عالمه. (10)

(10) التكنولوجيا في تعلم مادة السرديات في الميدان الأكاديمي، د.سوزان مشير حمد، بحث منشور في

وقائع المؤتمر الدولي، سنة 2017.



الشكل التوضيحي (1)

القارئ الرقمي: قارئ غير نمطي و (متعدد القراءة ومتعدد الكتابة)، أما في تلقي وقراءة النصوص السردية (القصصية والحكاية) فقد اثرت التكنولوجيا ووسائل الإتصال الإلكتروني في تغيير النمط الخطي للقراءة وابدأها بالنمط الجدولي والشجري والشبكي وغيرها بحسب نقرة الطالب على المسار القرائي. نتج استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم ولا سيما في المجال الأدبي وأدب الأطفال أنماط جديدة للقارئ منها الإيجابي: (كالقارئ المبدع، القارئ المتمكن، والقارئ العارف بالتكنولوجيا)، ومنها قراء سلبيين: (كالقارئ المنعزل، القارئ السريع، والقارئ التفكيكي).⁽¹¹⁾

(11) النقد السردى عند سعيد يقطين، سوزان مشير: 192-193.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

إن التكنولوجيا والتقنيات الإلكترونية تساعد على تقليص مساحات المكتبات الافتراضية والرقمية لأدب الأطفال سواء على شكل قصص الأطفال ومسرح الطفل واناثيد الأطفال وغيرها من الأشكال التعليمية في مساحة صغيرة في فلاش أو قرص أو شريط ممغنط.

أما كاتب أدب الطفل الرقمي (القصة)، وهو المتعامل الواعي بأسرار التقنيات السردية/ المشهدية، بالإضافة إلى أسرار التقنيات التكنولوجية، في بناء العمل الأدبي الرقمي، يتحلّى الكاتب الرقمي بالآتي: البحث في خصائص الثقافة الرقمية. ومواكبة وفهم دلالة بعض القضايا مثل: "غلبة الصورة - توظيف التقنية الرقمية .. وغيرها وعليه أن يكون مبدع النص الرقمي (الإلمام بأسرار الكمبيوتر ولغة البرمجة، وغيره). كما عليه أن يعرف فن الجرافيك والإخراج السينمائي، أن يعرف فن ال Animation وأن يكون ملماً بأسرار فنون الكتابة السردية .. مثل (سيناريو السينما وكتابة المشاهد المسرحية) .. ، وأن يكون ملماً بأبعاد القضية/ المشكلة المطروحة. مع الوضع في الاعتبار أن المنفذ الفعلي للتقنيات المهارية، ربما مبرمج أو مهندس.

*عناصر الإبداع الرقمي الجديد:

مع التجديدات والتغيرات الحضارية والثقافية وظهور ما يعرف بالرقميات والنص الرقمي الأدبي بأنواعه وفئاته تغير موقع المؤلف ووضعيته ووظيفته، وترى الناقدة في الرقميات زهور كرام بأن مظاهر هذا التعديل تظهر ابتداء من التعامل مع تعبير "المؤلف" عوض الكاتب أو المنتج. ذلك لأنه يُؤلف بين مجموعة من العلامات والإمكانات الكثيرة والمتعددة في آن واحد. (12) وبذلك يكون تعامل المبدع الورقي مع وسائط التقنية الرقمية، وهي: الصورة- الصوت- اللون والرسم، ثم الحركة، بالإضافة إلى الكلمة. وهو ما يعنى أن "النص الرقمي" متعدد الأدوات، ومتنوع،

وليس معنى هذا أن دور المبدع الرقمي مع الألة والتقنية فحسب بل عليه في نصه أن يخاطب الأحاسيس والمشاعر ولم يتخل عن العقل. فبلاغة الانترنت تقاس علي جانبيين: الأول وظيفي (مجموع ما يجعل الموقع مُستخدما بسهولة، ومُفضلا)، والآخر جمالي (الاعتبارات المرئية، النصية، والتفاعلية).

(12) كرام، زهور: الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملية مفاهيمية، ص: 36.

الفصل الثاني : محتوى أدب الأطفال الورقية والقصصية

المبحث الأول: الفكر والرؤى

المبحث الثاني: موضوعات أدب

الأطفال

الموضوع والفكرة:

للقصّة أهمية كبيرة في بناء الشخصية وتنشئة الصغار وتربيتهم، والقصّة: وتسمى أيضاً الحكاية نسبة إلى فعل القص والحكي، وهي سلسلة أو مجموعة من الأحداث لها بداية ونهاية. يمكن لهذه القصّة أن تنقل بوسائل وأشكال أخرى، بواسطة رواية أو شريط سينمائي أو حكي شفوي... وتتنظم الأحداث في كل قصة في إطار متواليات سردية (وحدات) بحيث تشد كل هذه المتواليات برباط زمني ومنطقي.

وتتعدد مصادر أدب الأطفال ومواده بين قصص الأطفال ومسرحيات الطفل والقصّة القصيرة الموجهة للطفل: Short Story: وهي لون من ألوان أدب الأطفال، وهي حكاية ذات غاية لحادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث، تدور حول شخصية واحدة، أو عدد من الشخصيات وتتخلص عناصرها في وجود بيئة زمانية ومكانية وموضوع وشخصيات وحبكة وأسلوب يعتمد على الكاتب، ولها هدف معرفي أو قيمي ويلبي اهتماماتهم كالشعر والقصّة والمسرحية... الخ. (13)

(13) حسن البجة، عبد الفتاح، 1999: 354.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

وهناك نمط قديم وبسيط من الكتابات الورقية لأدب الأطفال كالمجلات
الوقية ويمكن سرد موجز تاريخي عن طبع ونشر هذه المجلات في العالم العربي:

ظهر أول صحيفة عربية في (مصر) ومنها: مجلة روضة المدارس المصرية إذ
أصدرها رفاة الطهطاوي في 1870م، وبذلك تكون قد سبقت إصدارها
صحيفة أمريكية للأطفال، ثم ظهرت مجلة السمير الصغير في 1897م وكانت
أول صحيفة تخاطب الأطفال، لكنها توقفت عن النشر لأسباب مادية. ثم
صدرت مجلة ميكي مترجمة عن ميكي الأمريكية، ثم أصدرت مجلة الفردوس في
1970.

وفي السعودية صدر في 1959م مجلة الروضة، وفي 1974م ظهرت مجلة حسن،
وتخصص الصحف اليومية فيها صفحة أو أكثر للأطفال، أما في تونس فأول
مجلة فيها كانت في 1966م وحملت اسم عرفان. وفي العراق كانت مجلة التلميذ
العراقي أول مجلة ظهرت في 1922م ومجلة (مجلتي) وصحيفة (المزمار).

وفي سوريا كانت مجلة رافع 1969م ومجلة أسامة في 1970م، وفي الإمارات
تصدر مجلة ماجد، وهي مجلة تجول جولات مختلفة مع قضايا علمية

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

وواقعية وتحوي أخباراً عن المدارس والحفلات والمعارض ويحوي كل عدد أكثر من قصة مصورة إضافة إلى معلومات دينية وسياسية، ويشرف عليها رجال علم أكفاء.

أما عن النمط المتطور والحديث من مجلات الأطفال فيمكن ذكر المجالات الإلكترونية، وتعد القصص الأطفال المنشورة في المجالات الإلكترونية واحدة من الأساليب الفعالة في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية، فهي تعمل على إكساب الطفل القارئ مجموعة من القيم والاتجاهات والأفكار واللغة وعناصر الثقافة والمعرفة تسهم في تكوينه على نحو يختلف تماماً عن الطفل غير القارئ.

وتحتل القصة مكانة متميزة عند الطفل تفوق الأنواع الأدبية الأخرى، بما تمتلكه من قوة تأثير ومنتعة لا يملكها غيرها من الأجناس الأدبية الأخرى الموجهة إلى الطفل. ويعود مصدر هذه الأهمية إلى أن القصة: تلك الحكاية القصيرة التي تتضمن غرضاً تربوياً أو فنياً أو أخلاقياً أو علمياً أو لغوياً أو ترويحياً، والتي تعد وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات وهي من أشد

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

ألوان الأدب تأثيراً في النفوس، وخاصة الأطفال إذ تتضمن تلك المثيرات الباعثة على تشكيل سلوكهم وتكوين شخصياتهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: أليس أدب الأطفال وموادها ونصوصها المتعددة أكثر إثارة لمتعة القراءة والمشاهدة للطلبة، وأكثر تحفيزاً لهم لتعليم قواعد اللغة والتلفظ وفنون الأدب والقيم الإنسانية من النصوص الرقمية؟.

وتتعدد مصادر أدب الأطفال ومواده بين قصص الأطفال ومسرحيات الطفل والقصة القصيرة الموجهة للطفل: Story Short: وهي لون من ألوان أدب الأطفال، وهي حكاية ذات غاية لحادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث، تدور حول شخصية واحدة، أو عدد من الشخصيات وتتلخص عناصرها في وجود بيئة زمانية ومكانية وموضوع وشخصيات وحبكة وأسلوب يعتمد الكاتب، ولها هدف معرفي أو قيمي أو ترويجي ويلبي اهتماماتهم كالشعر والقصة والمسرحية... الخ.

وكل ما تتضمنه الكتب ومجلات الأطفال والبرامج المسموعة والمرئية والمصغرات العلمية والليزرية تستمد فلسفة مقوماتها من فلسفة التربية

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

الحديثة وفيها خبرات متنوعة ويمثل جانباً هاماً من جوانب التنشئة الاجتماعية.

وهناك مجموعة معايير يجب على كتاب أدب الأطفال مراعاتها قبل تحديد كتابات الأطفال من ذلك: الفئات العمرية: التي اختلف العلماء في تقسيماتها فمن تقسيمات علماء النفس، حيث عمل (بياجيه) على تقسيم مراحل نمو الطفل إلى: المرحلة الحسية/الحركية، وفيها يهتم الطفل ببيئته، ثم مرحلة طور ما قبل المفاهيم، وطور العمليات الصورية، وأخيراً مرحلة المراهقة⁽¹⁴⁾

ويجب مراعاة الناحية النفسية للأطفال، وما يناسبها من القصص والنماذج المعروضة وما تتواءم مع معطياتهم النفسية ففي مرحلة الطفولة المبكرة (من 3-5 سنوات) وتسمى مرحلة الخيال الإيهامي، وفي مرحلة الطفولة المتوسطة (من 6-8 سنوات) وتسمى مرحلة الخيال الحر، حيث يحتاج الطفل إلى قصص فيها الأمن والإطمئنان، واختيار القدوة الحسنة من الأصدقاء والرفقاء، ثم تأتي مرحلة الطفولة المتأخرة، (من 9-12 سنة تقريباً)، وتسمى مرحلة المغامرة

(14) ينظر: جان بياجيه وسيكولوجية نمو الأطفال، بروث، (م. بيرد)، ترجمة، فيولا فارس الببلاوي،

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

والبطولة والقصص التي تتلائم مع هذه المرحلة: قصص المغامرات، والرحلات والمخاطرة وقصص الأبطال، مع مراعات عدم عرض قصص المتهورين والصوصية والعدوان والحمقى، لأن هذه القصص تؤدي إلى دوافع غير سليمة تربوياً وخلقياً.

ولأن الذائقة الأدبية تختلف حسب المراحل العمرية للطفل ولاسيما في مرحلة الطفولة المتأخرة (hood child Late) التي تمتد من السنة (التاسعة حتى الثانية عشرة) وفيها يُقبل الطفل على الحقائق، ويميل إلى السيطرة والألعاب المختلفة وخاصة التي تتطلب مهارات كثيرة، ويقبل على قراءة القصص ويحاول التقليد، وتسمى هذه المرحلة أحياناً بمرحلة المغامرة والبطولة.

وعليه اختياره النماذج القصصية التي تحتوى على الألوان والظلال والصور و "فهم منظومة العلاقات بين اللون والصوت والكلمة من جهة، وبينها وبين الأداء الفني والتقني الرقمي من جهة أخرى، لإجراء النقد وفق آليات تسمح بكشف تلك العلاقات" (15).

(15) إدلبي، بهيجة مصري، 2014: 68.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

وعلى الكتاب في اختيار النماذج القصصية سواء كانت قصص مطبوعة إلكترونية أو المعروضة رقمياً، على مراعاة للجانب التربوي وتفضيلهم التيار الأخلاقي التربوي على التيار التجاري، الذي عمل على الحاجات المستجدة للسوق المتشكل من الأطفال القراء والمشاهدين.

إضافة لما سبق ذكره: من مراعاة الفئة العمرية، والجانب التربوي، ومراعاة الجانب التشويقي، وليتم تحقيق الهدف المنشود في عرض القصة ومنه القصص القصيرة تعليمياً، على المبرمج اختيار النوع القصصي الذي يتوفر فيه الرابطة القرائية بين العنوان والجسد النصي الذي يؤول به، وبين الانسجام اللوني للقصص المعروضة رقمياً لأن ثمة إحالة لونية ربما تساهم في جمالية التشكيل والإخراج الفني للعمل النصي.

ومن القصص المختارة كنماذج لقصص الأطفال الورقية ولاسيما للمراحل الأساسية: القصص الشعبية: هذا الفن الذي تمتزج فيه مجموعة فنون مختلفة كالرواية والعزف والغناء والتمثيل والأناشيد والأشعار أحياناً ومنها: السير الشعبية والأساطير والحكايات وقصص على السنة الحيوانات وقصص المغامرات والأبطال، وما زالت تلك النماذج الشعبية عاملاً مؤثراً في تعليم وتربية

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

ونفسية؛ لارتباط جذور هذه الأنواع القصصية بالعمق المعرفي والقيم والمثل والمعتقدات الأصيلة، ومن امثلة ذلك نماذج من قصص ألف ليلة وليلة وحكايات جحا وسير الملك سيف بن ذي يزن وغيرها من القصص الشعبية.

أما النمط القصصي الأكثر اثاراً في النص الرقمي قصص الخيال العلمي: ومنها القصص العلمية المعروضة على شكل الأفلام العلمية ((حيث تهيأ لهذه الافلام إمكانات الإخراج والاستعانة بالمؤثرات الصوتية في المختبرات، إلى جانب الخدع السينمائية، واستخدام الكمبيوتر في إخراج الصوت المطلوب للفلم، مما يجعل الأطفال أكثر شغفاً وتفاعلاً مع أحداثها)) (16).

فضلاً عما تضيفه تلك القصص من خيال واسع فيه كثير من التجسيد الفني، ونشر أفكار مختلفة بين صور المستقبل مما يدفع عقول الأطفال إلى التفكير في آفاق رحبة، هذا فضلاً عن ان معظم شخصيات تلك القصص يجدها الأطفال في المجال التجارية مجسدة، ويمكنهم الحصول عليها بسهولة.

(16) (عبد السلامي)، جاسم محمد، 2010: 137.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

مضامين أدب الأطفال الرقمية:

محتوى النص الرقمي لقصص اطفال لقد بات على صلة أوثق بخصائص القرن الجديد، مثل التشابك بين الثقافة والأدب الرقمي والطفل، وهو ما أفرز لوناً جديداً من الثقافة والأدب منها: شيوع وغلبة الثقافة العلمية وأدب الخيال العلمي للطفل، وإنتاج نصوص رقمية متنوعة تحت اسم "العاب الفيديو" .. ثم توظيف التقنيات الرقمية في الحاسوب لإعادة إنتاج قصص وحكايات تراثية أو حديثة، وأخيراً توظيف الشاشة كصفحة ورقية.

ومن المتفق عليه أن النص (الرقمي) نوعان:

النوع الأول: النص الرقمي ذو النسق السلبي: وهو النص المغلق الذي لا يستفيد من تقنيات الثورة الرقمية التي وفرتها التقنيات الرقمية المختلفة، مثل تقنية النص المتفرع الهايبرتكست، أو المالمالي ميديا المختلفة من مؤثرات صوتية وبصرية وغيرها، من المؤثرات المستخدمة. أي هو النص الذي قد ينشر في كتاب ورقي عادي، فقط اكتسب النص صفة الرقمية لأنه نشر نشرا إلكترونيا، مثل: "الموسوعات العلمية، وحتى الصيغ القانونية لقانون ما"⁽¹⁷⁾.

(17) فاطمة البريكي / مدخل إلى الأدب التفاعلي: 6

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

النوع الثاني: النص الرقمي ذو النسق الايجابي: وهو ذلك النص الذي ينشر
نشرًا رقميًا، ويستخدم التقنيات التي أتاحتها الثورة المعلوماتية والرقمية
من استخدام النص المتفرع الهايبرتكست، والمؤثرات السمعية والبصرية
الأخرى، وفن الأنيميشن والجرافيك وغيرها من المؤثرات التي أتاحتها الثورة
الرقمية. (18) وأهمية التعرف على النوع الثاني هو أن كل ألعاب الطفل والقصة
الرقمية اليوم تعتبر صورة من صورة التي شاعت وراجت.

- ويعد "الخيال" الركيزة المشتركة بين كاتب النص الرقمي (الثقافي / الأدبي)
للطفل ومحتواه. بحيث يسعى المنتج الابداعي لملاحقة وتنمية الخيال لدى
الطفل، حسب اعتبارات مختلفة منها المرحلة العمرية وجنس الطفل والبيئة
وغيرها، فالخيال هو.. عملية إبداعية تتشكل على هيئة صور ذهنية عن أشياء
غير ماثلة أمام الحواس أو عن أشياء لم تشاهد من قبل في عالم الحقيقة
والواقع. والخيال عنصر أساسي من عناصر الأداب، كما في الأخلاقيات وفي
مضمار العلم والاختراع، فهو إذن من ضرورات التنمية بمعنى ما، وقد باتت
الثقافة تنمية والتنمية ثقافة مع العصر الرقمي الجديد.

(18) ينظر: حسام الخطيب، الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع ، المكتب العربي لتنسيق

الترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1996.

الفصل الثالث: الجماليات الفنية بين القصص الورقية والرقمية.

المبحث الأول: الجماليات الشكلية والخطية.

المبحث الثاني: جماليات النص الرقمي الحركية.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

المبحث الأول : الجماليات الشكلية والخطية.

نص ادب الأطفال الورقية: الكتابة التي تُظهر إمكانات العرض على الورق ك: (القصص والمسرحيات والأناشيد والقصائد) الورقية ... الخ، تلك الكتابات التي تتشكل حروفها من كلمات في أعمدة: مفردة أو ثنائية أو ثلاثية، تشغل الامتلاء أو الفراغ على الورق.

اما الكتابة التي تُظهر إمكانات العرض على الحاسوب هي الكتابات التي نجد فيها " الكلمات منثورة وملونة، والخلفية متغيرة من حيث اللون والكلمات، ففي حال كون خلفيات (القصص الأطفال الرقمية) ملونة كأن تكون زرقاء أو حمراء تكون بعض كلماتها بألوان مغايرة كأن تكون بلون أبيض وبعضها باللون البرتقالي ... " (19).

وهناك كتابات قصص الأطفال الرقمية التي تظهر إمكانات الوسائط فيها كالقصص والتي تعرض في فيديو، يبدو فيه تشكّل الكتابة، وحركاتها، وألوانها، والصوت المصاحب لها، والصورة ... عناصر أساسية لها.

(19) الرقمية وتحولات الكتابة: النظرية والتطبيق، ابراهيم أحمد ملحم، عالم الكتاب الحديث،

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

والكتابة في أدب الطفل ومنها قصص الأطفال الرقمية والتفاعلية يختلف عن النص الورقي في كونه قابلاً لتعديل والتطوير وفقاً لتطور البرامج التقنية، أما في الكتابة الورقية في نصوص الأطفال ومنها قصص الأطفال فإنها غير قابلة للتعديل والتطور والتغير وإن حدث فإنه نادر وطفيف. (20)

وهناك سمات فنية أخرى يتميز بها نصوص الأطفال الرقمية والتفاعلية والتي يمكن إجمالها بما يلي:

1. الانفتاح: يتصف ادب الأطفال التفاعلي الرقمي بكونه نصاً مفتوحاً حيث تتعد فيه قراءات مختلفة، فمبدع كتابات أدب الأطفال يمكن أن يضع نصه سواء كان (قصة ، مسرحية، نشيد، فلم، قصيدة...) على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي أو شبكة الأنترنت، تاركاً مساحات من التأمل للقراء الأطفال.

2. تعدد العلامات: يتسم ادب الأطفال ونصوصه الرقمية بتوظيف عدة علامات من مصادر مختلفة (صورة، صوت، الحركة، المشهد الفلمي...)

(20) المصدر السابق ص: 28

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

- الترابط:

- حرية البداية

- اختلاف النهايات.

وتعد (التقنية) المستخدمة، وهي وعاء حمل وتوصيل العمل الفني للطفل (القصة)، أحد العناصر المهمة التي يتكون منها الخطاب الأدبي والثقافي المعرفي للطفل، وهي مراحل ثلاث نشأ ورسخ فيها أدب الطفل في كل مرحلة: المرحلة الشفهية، المرحلة الكتابية وأخيراً المرحلة الرقمية.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

المبحث الثاني: جماليات النص الرقمي الحركية.

ومع رواج التقنية الرقمية علينا اعطاء تعريفا لأدب الطفل يتوافق والمعطى التقني الجديد: (هو كل نص يتشكل بحسب معطيات التقنية الرقمية، بتوظيف اللغة الرقمية والبرامج المتاحة داخل جهاز الكمبيوتر، بحيث يتضمن "الصورة - الصوت - اللون - الحركة - الكلمة"، في تشكيل فني، يساعد الطفل على نمو الذوق والشخصية، ويتوافق مع احتياجات عالم الطفل الشعورية والمعرفية")⁽²¹⁾.

تتخذ النصوص الرقمية للطفل أشكال "القصة/ الحكاية/ الألعاب الثقافية والترفيهية/ الشعر" .. كلها أشكال تبعث على السرور والبهجة للطفل. وتعد النصوص الرقمية أكثر إثارة ودهشة للأطفال. كما تؤدي الوظائف العامة للنصوص الورقية، من حيث كونها وسيلة تربوية وتعليمية، وتساعد الصغير على التخلص من انطوائه والإحساس بالإيجابية.

ومن نماذج نص رقمي (قصة) للطفل: على شكل برامج لتوعية الطفل منها: برنامج "إسلاميات حاسوبية"، "المكتبة الالكترونية للطفل المسلم"، "هرم

(21) النص الرقمي وابدلات النقل المعرفي:7.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

المعلومات". ومنها على شكل افلام كارتون مها قصص "كان ياما كان" وهي تتضمن أربع قصص الكترونية ، ومنها على شكل افلام الدراما (هي أقرب إلى الأفلام والأعمال الدرامية القصيرة) معقدة بالقياس إلى الأشكال الأخرى: ("الثعلب والغراب والجينة"، "الثعلب وعنقود العنب"، "الكلب الطماع"، "النملة والجندب") وغيرها. وكلها تتميز بملامح تكنولوجيا أدب الطفل الرقمي. كذلك تفيد التقنية الرقمية في الترويج لأدب الطفل الورقية وهي خدمة جيدة، حسنة النية، إلا أنها لم تستفد بالتقنية في إنتاج تلك الكتب، وغير متضمنة في موادها الثقافية والإبداعية، بل حملت ما يؤخذ على الكتاب الورقي للطفل فقط. (22).

وإلى جانب السمات الفنية الشكلية والسينمائية والمشهدية للنص الرقمي القصصي يجب الا يفتقر هذه النصوص من السمات اللغوية ولهذا نجد الروائي (محمد سناجلة) في حديثه عن (اللغة) التي يبني عليها الكتابات التفاعلية والرقمية انها تتجلى بما يلي:

(22) القصة الرقمية في أدب الأطفال ، مجلة الكلمة الألكترونية www.alkalema.com

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

1. أن الكلمة في الكتابات الأطفال الرقمية لن تتفرد كلماتها باعطاء المعنى المحدد، إلا باشتراك مع عناصر أخرى.

2. توظيف الكلمة التي ترسم كلا المشهدين الذهنية والمادية معا.

3. لغة كتابات النصوص الأدبية للأطفال لم تعد نصاً كتابياً يقرأ؛ وإنما

تشاركها العناصر الأخرى كالصوت والصورة والفيديو والحركة ، أي لغة

تنصهر في البنية الكلية.

4. أن تكون لغة هذه النصوص سريعة وقصيرة ومختصرة حتى تتناسب مع

الحركة.

5. الكتابة في العالم الرقمي ومنها قصص الأطفال انتقلت من علم أحادي

النمط إلى بيئة تواصلية مغايرة، واصبحت تزداد تنافراً لأنها تشير- من

الناحية السيميائية- إلى تعدد شديد من الأنماط ، وجاورت الكتابة بنو

مُطَّرد تصورات رمزية وصور (النمط البصري)، وتصرفات وحركات

(النمط الحركي)، وأصوات (النمط الصوتي)." (23)

(1) الأدب الرقمي: التصنيف والخصائص والكتابة التشاركية، نتالي لاسيل وبرون ليوتيه، ترجمة:

القصص المسرحية المعروضة:

وتماشيا مع حركة العلم والفن اليوم وعبر وسائط فنية (رقمية)، على المؤسسات التربوية والتعميمية لتفعيل مجالات أدب الأطفال وتعليمها إلكترونياً ورقمياً السعي وراء تحقق جمال مسرحي و(نظرية المسرح الرقمي للأطفال)، ويكون العرض المسرحي على الطلبة بدون ممثلين فاعلين أو ما يسميها اليوم بالشخصية الافتراضية التي يمكن تصنيعها والتحكم بأدائها عبر جهاز الحاسب الإلكتروني ويوظف فيها معطيات التقانة العصرية. من خلال استخدامه الوسائط الرقمية المتعددة، (24). كما تشهد الساحة الثقافية محاولات عربية في الأدب الرقمي مثل القصيدة التفاعلية والرواية الواقعية الرقمية التي كان رائدها الكاتب الأردني محمد سناجلة.

ولا يخفى أن مسرح الطفل هو صنف درامي يأخذ طابعه الخاص في تعليم الأطفال سواء حضورياً أو رقمياً ولتحديد المستوى الإدراكي والنفسي للأطفال، يجب على التدريسي ومصصم الدروس الألكترونية اختيار نماذج من العروض المسرحية التي توافق وتنسجم مع الفئة العمرية والبيئة المعيشية والذائقة

(24) حبيب، محمد حسين، مجلة الفرجة، موقع الفنون العربية، 2015.

نص أدب الأطفال التصويتية بين الورقية والرقمية

الفنية للأطفال ويقع على التدريسي عمل التنسيق والترتيب لتلك النماذج المعروضة قبل عرضها رقمياً أو مسرحاً تمثيلاً على الطلبة.

يمكننا أيضاً وضع ملخص للسمات العامة لمسرح يناسب نص ادب الأطفال الإلكترونية بالآتي:

1. اختيار نماذج من المسرحيات التي تستند على خيالية في الحكايات.
2. استخدام مشاهد من مسرحيات العرائس أو المسرح البشري المسجلة على الشريط الممغنط أو الليزري.
3. استقاء مادة المسرح المعروض من البيئة المحيطة بالطفل.
4. مسرحيات توظيف جزئية من القيم التربوية الاجتماعية بشكل غير مباشر كالاعتماد على الرموز أو الاشارات أو الألوان.
5. مسرحيات تحتوي على نوع من المغامرات أو البطولات التي توافق ميول الطالب في هذه المرحلة.

الخاتمة

تناول هذا الكتاب نص أدب الأطفال بين الورقية والرقمية من منظور نظرية الاتصال والتواصل من ناحية، ومن منظور الحقل الجمالي والنوع الأدبي من ناحية ثانية، ومن منظور خصائص التقنية وجماليتها الفنية من ناحية ثالثة.

وفي ختام الكتاب يمكن الإشارة إلى جملة من المحتويات التي يمكن إيجازها في الآتي:

- أولاً: تختلف عنهم في التشكيل والآليات والوسائل والتقنيات والوسائط الحاسوبية التي تخلق بنيته وشكله كنص رقمي، قابل للكتابة في/ على الحاسوب، وقابل للقراءة أو التلقي الورقي/ الحاسوب
- ثانياً: التقنية الرقمية أتاحت معطيات أخرى يشارك أدب الأطفال في إنتاجها: (العاب الطفل، أو "العاب الفيديو") هناك بعض الألعاب تتميز بتنمية مهارات

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

محددة، مثل التوافق الحركي البصري، وغيرها لتنمية الذكاء وتنشيط الملكات الذهنية. فضلا عن توافر عنصر التفاعلية.

- ثالثا: إعادة إنتاج المنتج الورقي بالاستفادة من التقنية الرقمية: وهو ما يعنى الاستفادة بالمعطى الأدبي الورقي، ثم إعادة إنتاجه بالتقنية الرقمية، بحيث يمكن الاستفادة من عناصرها المشار إليها سلفا مثل أغلب مجلات الطفل التي تعيد نشر موادها على الشاشة.

- رابعا: إن معطيات التقنية والتكنولوجيا وخصائصها أبرزت ملامح خاصة للمنتج الإبداعي ومنها الخصوصية التي يتمتع بها مستخدم خدمة الانترنت. "الإنترنت وسيلة ذات اتجاهين"، على العكس من الوسائل الأخرى، مثل التليفزيون. وبالتالي يمكن استخدامه في الخدمات التفاعلية.

- خامسا: ويقصد بالكتابة الرقمية تلك الكتابة التي تتخطى عالم الطباعة الورقية، أو عالم الشفوية المسموعة، نحو استخدام الحاسوب والأجهزة الرقمية كالإنترنت أو غيرها من الوسائل والأجهزة الكترونية، ويعني هذا أن الكتابة الرقمية كتابة إبداعية وآلية وإعلامية بامتياز.

المصادر:

1.  أدب الأطفال: مقدمة قصصية جدا (Literature Children's)، تأليف كيمبرلي رينولدز ترجمة ياسر حسن مراجعة هبة نجيب مغربي، ط(1)، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2014.
2.  الأدب التفاعلي واتجاهات ما بعد البنيوية، مجلة ثقافات، علمية محكمة تعنى بالدراسات الثقافية، 12 تصدرها كلية الآداب، جامعة البحرين، ع، 24، 2011م.
3.  الأدب التفاعلي وحوار الثقافات، إدلبي، بهيجة مصري، دائرة الثقافة والاعلام، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2014
4.  الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، جميل حمداوي، الجزء الأول، ط الأولى 2000.
5.  الأدب الرقمي: التصنيف والخصائص والكتابة التشاركية، نتالي لاسيل وبرون ليوتيه، ترجمة: عادل داود، مجلة الآداب العالمية- العدد184-خريف 2020.
6.  الأدب والتقنية: مدخل إلى النقد التفاعلي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013.
7.  الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع، (حسام الخطيب، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1996)

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

8. أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، بدير، حلبي، دار الموفى للطباعة والنشر: ط(1)، 2003.

9. تفاعل الأدب والتكنولوجيا: نصوص الواقعية الرقمية لمحمد سناجلة نموذجاً، محمد العنوز، دار كنوز المعرفة، ط1، الأردن.

10. جان بياجيه وسيكولوجية نمو الأطفال، بروث، (م. بيرد)، ترجمة، فيولا فارس الببلاوي، ط(1)، 1976.

11. الرقمية وتحولات الكتابة: النظرية والتطبيق، ابراهيم أحمد ملحم، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2015: 27.


12. سرديات الرواية العربية المعاصرة، صلاح صالح، المجلس الأعلى الثقافي، القاهرة، 2003.

13. فضاءات الإبداع الأدبي في عصر التكنولوجيا الرقمية، البريكي، فاطمة، ط(1)، دار العالم العربي، دبي-الإمارات: 2008.


14. القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً، دكاك، أمل حمدي، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة- دمشق، 2012.

15. مدخل إلى النقد الثقافي المقارن، بعلي، حفناوي، منشورات الدار العربية للعلوم ناشرون، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، 2007.

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية


.16  معجم الطفولة، مفاهيم لغوية ومصطلحات، (زلط)،

أحمد، (د،ن)، القاهرة، ط1، 2000.

.17  النقد السردي عند سعيد يقطين، سوزان مشيرحمند، دار

نينوى سورية، 2018.

18.

 <http://www.arabicstory.net/forum/Lofiversion/index.php/t760>

3.htm

نص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية

السيرة الذاتية: د. سوزان مشير حمد

استاذة اكاديمية تخصص النقد السردي وتحليل الخطاب.

القسم: اللغة العربية

الجامعة: كلية التربية الأساس - جامعة صلاح الدين

العنوان: أربيل/ العراق

البريد الالكتروني: الاميل: suzan.hamad@su.edu.krd

الكتب المؤلفة:

● النقد السردي عند سعيد يقطين، دار نينوى، سورية، 2018

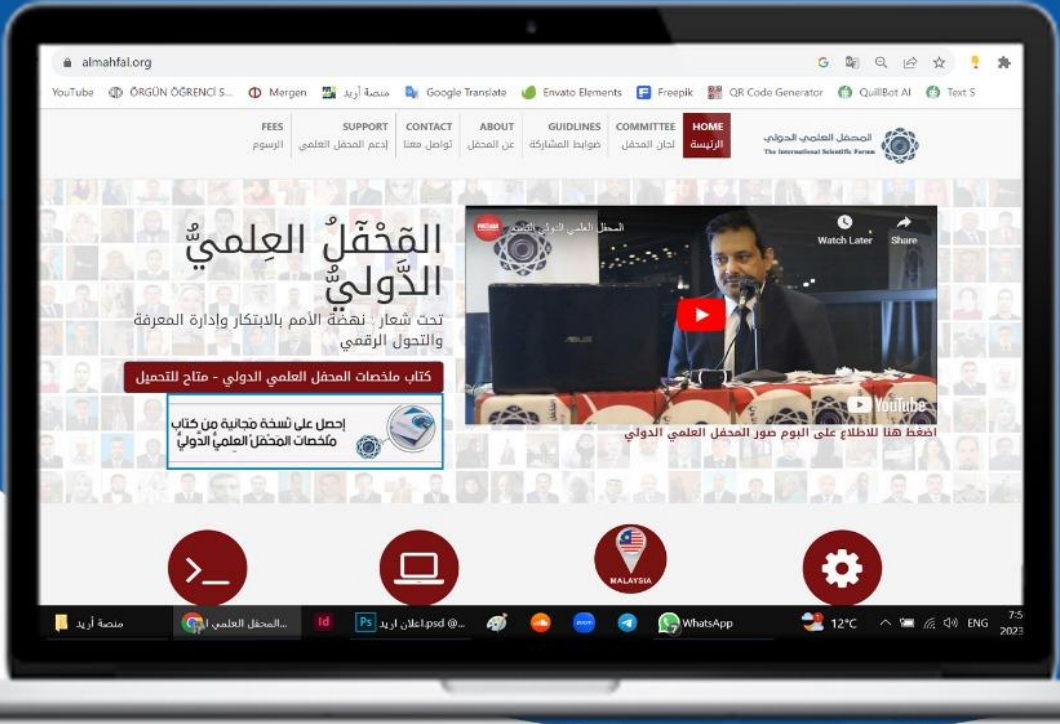
● الرمز في شعر أمل دنقل، دار تموز، سورية 2019

البحوث المنشورة في المجلات الدولية والمحلية: خمسة بحوث.

● شاركت في عشرات المؤتمرات المحلية والدولية.



المحفل العلمي الدولي



يُعد "المحفل العلمي الدولي" وعاءً علميًّا خاصًّا بأعضاء منصة أريد، يستوعبُ ما يمكنهم القيام به من أنشطة وفعاليات علمية، وثقافية، وفكرية، وتواصلية، تُحقِّق الفائدة للمنصة وأعضائها في ضوء ما أقرّه أعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المحفل من قيم، ورسالة، ورؤية.

منصة أريد العلمية

ARID Scientific Platform



منصة أريد هي منظمة غير ربحية تتيح التسجيل المجاني لتحقيق أهداف علمية متعددة الأوجه. تم تأسيسها من قبل باحثين وخبراء مهتمين بتطوير البحث العلمي.

مقرات المنصة: بريطانيا - ماليزيا - العراق - تركيا (13467806) ARID SCIENTIFIC LTD
All rights reserved - Address: 128 City Road, London, EC1V 2NX

● WWW.ARID.MY للتسجيل مجاناً في المنصة



Arid



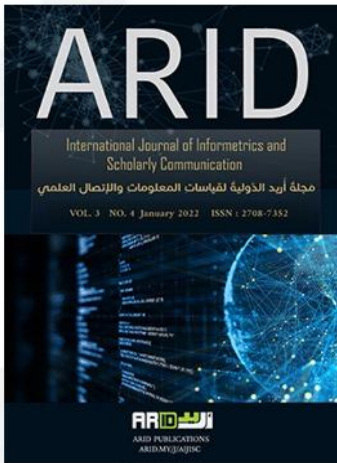
Arid

مجلات أريد الدولية

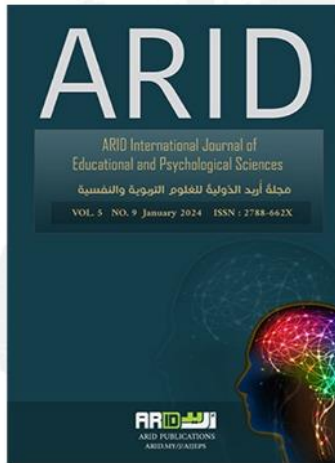
مجلات علمية تهدف الى الرقي بالمستوى العلمي
للناطقين باللغة العربية

WWW.ARID.MY

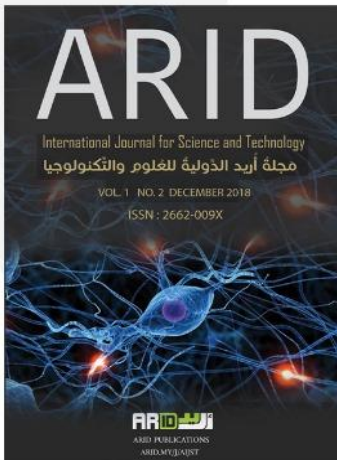
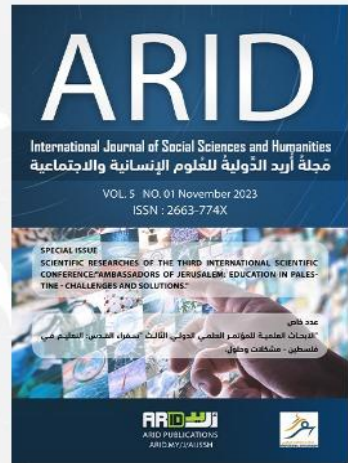
مجلة أريد الدولية لقياسات
المعلومات والاتصال العلمي



مجلة أريد الدولية للعلوم
التربوية والنفسية



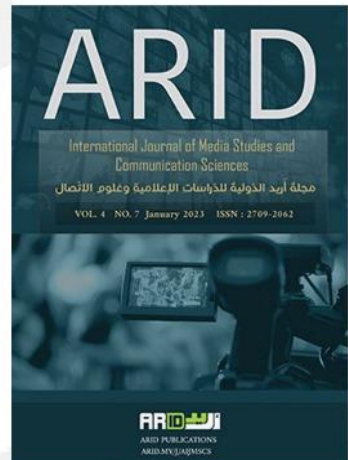
مجلة أريد الدولية للعلوم
الإنسانية والاجتماعية



مجلة أريد الدولية للدراسات
الإعلامية وعلوم الإتصال

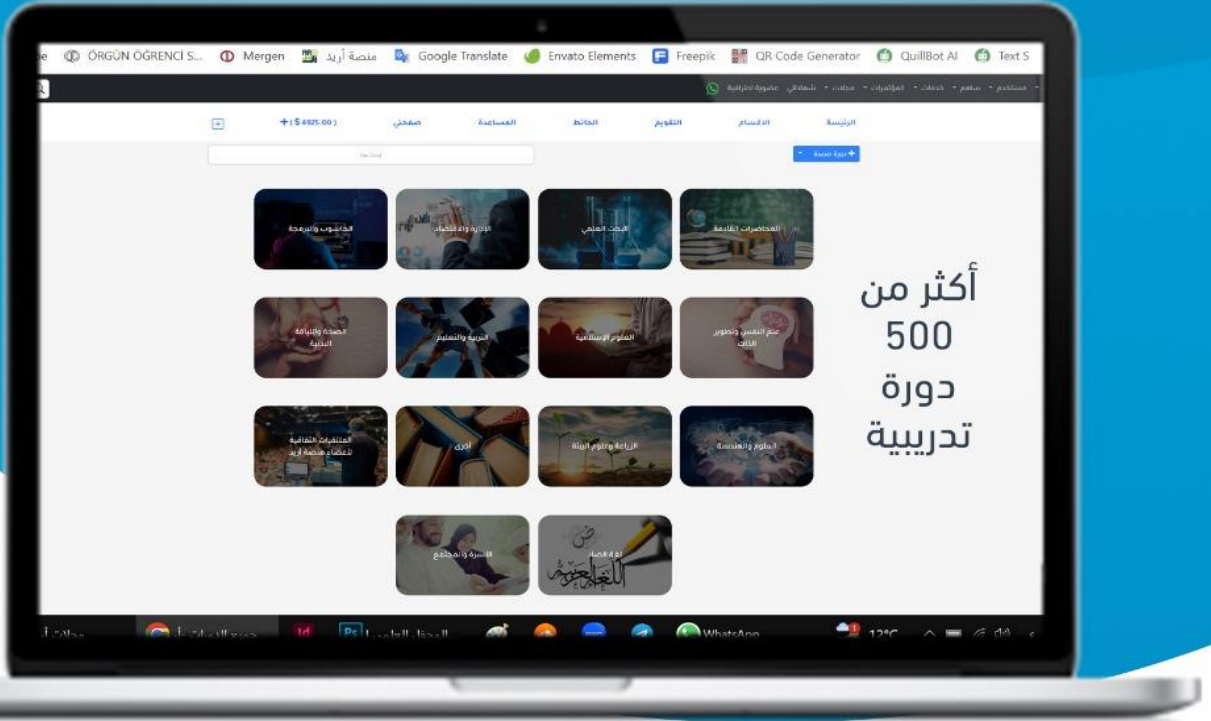


مجلة أريد الدولية للعلوم
والتكنولوجيا



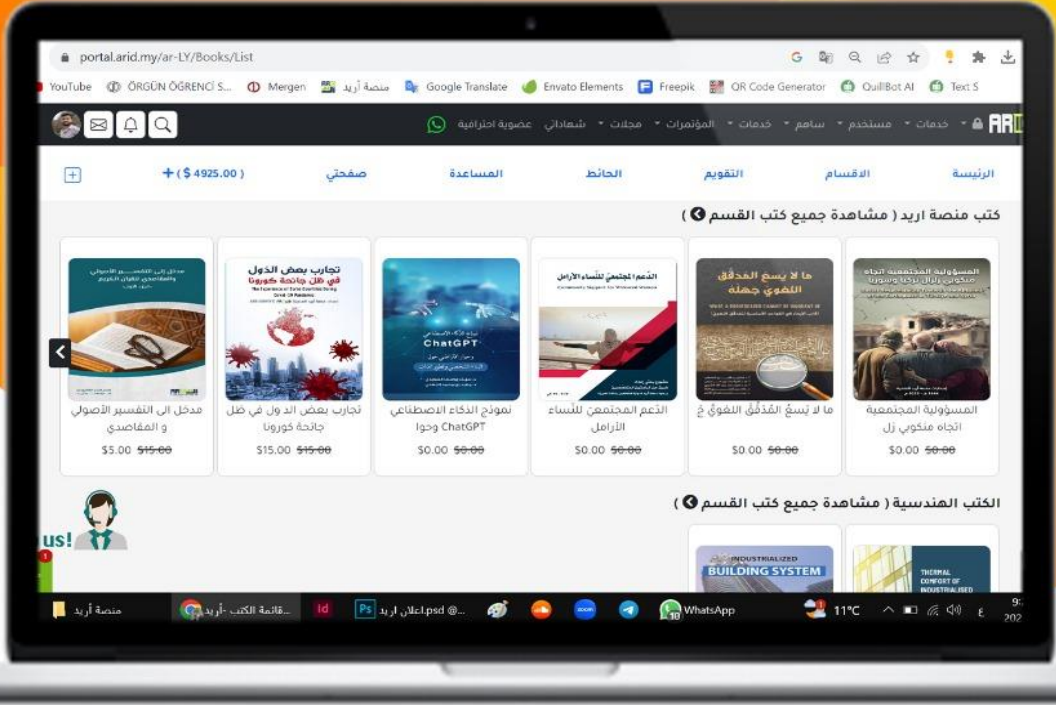
نظام عليم للتعليم الالكتروني في منصة أريد العلمية

أكثر من 500 دورة تدريبية ومحاضرة علمية



المكتبة الرقمية في منصة أريد

مكان واحد لجميع إصدارات أريد العلمية



الموقع الرسمي للمكتبة الرقمية

portal.arid.my/ar-LY/Books/List



ARID
Arabic Researcher ID

WWW.ARID.MY

أوسمة منصة أريد العالمية

سجل في منصة أريد العلمية واحصل على الأوسمة العلمية مع الشواهد وكتب التأييد

نصوص أدب الأطفال القصصية

بين الورقية والرقمية

نصوص أدب الأطفال القصصية بين الورقية والرقمية" هو عمل ناتج عن تعاون بين علماء وأدباء على منصة أريد العلمية. يستكشف الكتاب تطورات أدب الأطفال وتكيفه مع التحولات التكنولوجية الحديثة، مع التركيز على التحليل التربوي للنصوص القصصية. يتناول الكتاب المواضيع الحيوية في هذا المجال، بدءاً من العناصر الأساسية إلى الجماليات الفنية التي تميز القصص الورقية والرقمية. تقدم المقدمة والتمهيد فهماً أساسياً لأهمية أدب الأطفال، ممهدة لمعالجة العناصر الأساسية في الفصول اللاحقة.

